كلية الآداب بدداب والعلوم والتربية
الدراسات العليا
اللغة العربية وآدابها

بنيةُ الِخطَابِ الشِّعْرِيِّ
عند بُلَنْد الحَيْدَريّ
(دراسة في بلاغة النص)

رسالة دكتوراه

إعداد الباحث
محمد صلاح الغريب حجازي

إشراف

الأستاذ الدكتور

الدكتورة حســـن البنـــداري — **أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بالكلية**

ثـــريا الكـومي — **مدرس**
البلاغة والنقد الأدبي بالكلية

١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

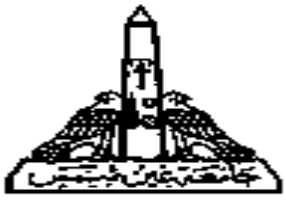

ب والعلوم والتربية
اللغة العربية وآدابها

الاسم : **محمد صلاح الغريب حجازي**
الدرجة العلمية : **الدكتوراه**
القسم : **اللغة العربية وآدابها**
الكلية : **بنات عين شمس**

الجامعة : **عين شمس**
سنة التخرج : **١٩٩٦**
سنة المنح : **٢٠٠٩**

وم والتربية
ة العربية وآدابها

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد صلاح الغريب حجازي
عنوان الرسالة : بنية الخطاب الشعري عند بلند الحيدري
(دراسة في بلاغة النص)

لجنة الإشراف

١ـ الاسم : الأستاذ الدكتور : حسن البنداري
الوظيفة : أستاذ النقد الأدبي والبلاغة بكلية البنات
٢ـ الاسم : الدكتورة : ثـريا الكومي
الوظيفة : أستاذ مساعد النقد الأدبي والبلاغة بكلية البنات
تاريخ البحث : / / ٢٠٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة**
مجلس الجامعة
/ / ٢٠٠ **/ / ٢٠٠**

إهداء

إلى ينبوعيّ الحنان ، وبلسميّ الجراح ، إلى من علماني كيف تكون الحياة...
إلى والديّ العزيزين ، راجياً الله تعالى أن يكونا راضيين عني ، وأن يمتعهما بالصحة والعافية

ابنكما ،
وإلى زوجتي الحبيبة ..
رفيقة الدرب الطويل ، وقفتْ بجانبي ، أزاحتْ الهموم ، وشحذتْ العزيمة ، فكانت خير شريكٍ ، ونعم الصاحب والرفيق ..
إليها أهدي هذا العمل
لعله يُقِرُّ عينها .

زوجك ،
إلى (تسنيم ، وعبد الرحمن)، قرة عيني ، وسلوى الفؤاد ، ولديّ العزيزين

والدكما
إلى اخوتي الأعزاء عادل ، وسلطان ، وأحمد ، وسلوى عرفانا لكم بالفضل والجميل

أخوكم
إلى جميع الأهل والأحبة والأصدقاء ،إلى كل من وقف بجانبي مشجعا ، ومؤيدا .

الفقير

إلى الله

محمد صلاح

حجازي

شكر وتقدير

إيفاءً بحقوقِ الأستاذية ، وواجب التلمذة ، أتوجهُ بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي القدير الدكتور : حسن البنداري ، ذلك المعينُ الذي لا ينضب ، والسراجُ الذي أضاءَ لي جوانبَ البحثِ العثرة ، كُنتَ لي يا سيدي أستاذًا مرشداً ، أباً رحيماً ، نوراً ألتمسُ منه الطريقَ القويم .

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة : ثريا الكومي ، التي شَرُفْتُ بإشرافها على هذا البحث ، فلها مني خالص الشكر والتقدير .

وإليكما نبَتٌ من غَرْسِكم الطيب
تلميذكم

محمد صلاح حجازي

قائمة المصادر والمراجع

مدخل

منهج البحث ..والشاعر

أولا : منهج البحث .

ثانيا : حول الشاعر .

أولا : منهج البحث :

إن لكل نص أدبي مذاقا خاصا به يميزه عن غيره من النصوص الأدبية الأخرى ، فالنص الشعري يختلف عن النص القصصي ، أو الروائي أو النثري لكل من هذه النصوص طبيعتها البنائية التي تميزها عن غيرها ، ومهما تقلب الدهر واختلفت أذواق النقاد ، والمتلقين إزاء هذه الأجناس الأدبية ، إلا أن " الشعر" سيظل ملكا متوجا على عرش الفنون الأدبية بصفة عامة .

ولأن الواقع الحياتي لا يستقر على حال ، فكان لزاما على الشعر أن يواكب هذا التطور ، فتبدلت حال القصيدة ، وبدأت القصيدة العمودية تنحسر شيئا فشيئا ؛ لتفسح المجال للقصيدة الحرة ، وقصيدة التفعيلة .
ويبدوا أن مقتضيات الحياة لم تقف عند قصيدة التفعيلة فظهرت قصيدة " النثر " أو بالأحرى الشعر المنثور .

ولقد واجه الشكلان الجديدان حربا شعواء في بداية ظهورهما ، ثم ما لبثا أن أصبحا واقعا شعريا ملموسا له سماته ومميزاته التي فرضت نفسها على النقاد ، وكذلك المتلقين ، وواقع الخلاف في ذلك أن ما يميز الشعر عن غيره من الأجناس الأدبية الأخرى موسيقاه ، ولكن يبدو أن هذا الادعاء ما لبث أن أصبح وهما ، بعد أن دافع أصحاب الشعر الحر ، وأثبتوا أن لشعرهم موسيقاه التي تميزه أيضا ، ومن ثم فقد انتهى هذا الصراع بوجود قصيدة " التفعيلة " التي أصبحت واقعا لا ينكره أحد ، كما كان من نتاج هذ ا الصراع أن ظهرت " قصيدة النثر " التي لا تهتم بالوزن والقافية ، إلا أنها تتخذ سمات الشعر الأخرى وهذا – في رأي الباحث – هو جوهر القضية . ولذلك كان لزاما على حركة النقد أن تطور بتطور هذا الفن ، فجل المناهج النقدية القديمة من (كلاسيكية – رومانسية – وواقعية - .....) لم تعد كافية للوقوف على طبيعة هذا الخطاب الشعري الجديد حيث إن هذا الخطاب " لم يعد يمارس محاكاة الواقع فنيا ، أو غير فني ، إنما يسعى إلى إنتاج واقع جديد وفق شروطه الخاصة ، كما لم يعد منغلقا على مبدعه يستحلب أعماقه ليجسدها في تهويمات حلمية أو مرضية ؛ لأنه يعمل بجد على قطع علائقه بهذا المبدع ليتحرر من سطوته ، أو لنقل من وصايته الدائمة التي ترهقه بإسقاطات تلوي عنقه كي يتقبلها أولا ، ثم يعايشها ثانيا ، كما لم يعد مجرد مشاهد خارجي

للواقع برصد ما فيه من عفونة أو قيح ، لأن المشاهدة أدخل في باب السلب ، منها في الإيجابية " ([1])

ولقد أصبح للمتلقي دوره البارز في عملية الخطاب الشعري الموجه إليه ذلك أن " المهارة اللغوية الفنية تمتد إلى عملية التلقي فيتمكن الشاعر بواسطتها من أن يستحوذ على اهتمام القارئ فيربطه بجزئيات النص الشعري وجوانبه لأنه سيجتهد في أن يسوق إليه عناصر جمالية بشكل معين يكشف عن طبيعة المشاعر ونوعية العواطف الكائنة في هذا الموضع أو ذاك النص الشعري ، كما تكشف عما يتولد عن النص من رد فعل لدى المتلقي ، ومن ثم تتحول هذه المهارة إلى قوة أسلوبية ضاغطة تتسلط على حساسية القارئ " ([2])

من هنا تنبع أهمية دراسة الشعر الحر باعتباره أحد الأجناس الأدبية التي فرضت نفسها على الساحة .

حول مفهوم البنية :

لقد شب جدل حول مفهوم مصطلح البنية باعتباره تصورا ذهنيا مجردا ، وليس مجموعة من العلاقات الحسية في هياكل مادية يمكن أن يطولها الإدراك المباشر . كان هناك خلاف أو تساؤل وهو : هل البنية في الهيكل المادي الذي نراه ؟ أم هو التصور الذهني الذي نخلقه بعقولنا ويدرك العقل به طبيعة هذا الهيكل المادي الخارجي، وانتصر مفهوم البنية باعتباره تصورا ذهنيا أكثر مما هو علاقات محسوسة مادية " ([3])

ومن ثم فإن القصيدة " لا تصبح مجرد مجموعة من الأبيات نعاملها في الظاهر على أنها محصلة لهذه الأبيات ، يعني ذلك أن القصيدة لا تبنى من الأبيات كما توحي النظرة السطحية المتعجلة ، بل تبنى من مستويات – وهي التي يمكن تقسيم العمل الأدبي إليها – تخترق هذه الأجزاء وتتغلغل فيها وتشتبك معها ، يمكن أن ندرك من ذلك أن البنية الدلالية للقصيدة الشعرية مثلا هي محصلة مجموعة من البنى المتمثلة في البنية الإيقاعية والبنية التركيبية والتعبيرية والبنية التخيلية التي تصل إلى ذروتها في المستوى الرمزي الكلي " ([4])

([1])د.محمد عبد المطلب : هكذا تكلم النص " استنطاق الخطاب الشعري لرفعت سلام " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص١١

([2])د. حسن البنداري : جدلية الأداء التبادلي في الشعر العربي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٩، ص١١-١٢

([3]) د.صلاح فضل : مناهج النقد المعاصر ، دار الآفاق العربية ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص٩٢

([4]) المرجع السابق : ص٩٣

وإذا كنا نريد الوقوف على تعريف شامل للبنية فلنقرأ تعريف " جان بياجيه " للبنية ، حيث يرى " أن البنية – نسق من التحولات له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا في مقابل الخصائص المميزة للعناصر علما بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها . دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق ، أو تهيب بأي عناصر تكون خارجه عنه " ([1])

لماذا بلند الحيدري :

يعد بلند الحيدري واحدا من الشعراء المهمين الذين ظهروا من بداية ظهور حركة الشعر الحر مع نازك الملائكة وبدر شاكر السياب – في العراق . فقد كان الحيدري رائدا من رواد الشعر الجديد ، وفي طليعة من فتح آفاقا على تجربة شعرية لم يكن ألفها بعد شعرنا الحديث " ([2])

وتتميز التجارب الشعرية عند الحيدري بأنها تجارب ناضجة ، بعيدة عن السطحية والمباشرة ، متعمقة في جذور النفس البشرية ، يتعامل مع مفردات الطبيعة تعاملا خاصا به ، وبصوته الخاص ، ويكسب كل شيء من ذاتيته التي لا يكاد يشاركه فيها أي شاعر ، فهو كما يقول د . أنس داوود " صاحب صوت متميز ، وصاحب فن واضح الخصائص ، وصوته ليس رجعا لصوت من هذه الأصوات العالية "([3])

كما يتميز شعر الحيدري بأنه " لا يلقي بالألوان على لوحته جزافا ولا يرسل الخطوط عليها أنى اتجهت ، إنه يورد تفاصيله مرتبطة متماسكة فتنمو القصيدة بين يديه نموا من الداخل ككل الأعضاء الحية وإذا بها في النهاية وحدة متكاملة لها أو ووسط ونهاية ، كما يقول أرسطو في وصف العمل الفني الصحيح " ([4])

فالحيدري يستطيع أن يبني قصيدته بناء محكما بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تسقط أي سطر من سطورها دون أن تترك مكانه فجوة لا يحل مكانها سواه . انظر إلى هذه المقطوعة من قصيدته " **طاحونة** " ([5])

([1]) د. زكريا إبراهيم : مشكلة البنية ، مكتبة مصر ، ١٩٧٦ ، ص٣٣
([2]) راجع : الأعمال الكاملة للشاعر (بلند الحيدري) ، دار سعاد الصباح ، ط١ ، ١٩٩٢ ، ص٢٩١
([3]) المرجع السابق : ص٥٣٠
([4]) السابق : ص١٩٠
([5])السابق : ص١٩٤-١٩٥

أفَاق .... لا أدري فالناس
لعلي كما .... ما أقبح آلامهم
ظل بلا لون ولا مسند هذا بلا أمس
.... لن أسأل الفجر إن مر وذا في غد
بي وذا في غد
والليل والأرض ما زالت على عهدها
إن نام على مرقدي تدور حول الأبد الأسود
عما سيبقي النور من قصتي طاحونة
وكم سيمحو الليل من مشهد أطربها جهدهم
لن أرتمي كالناس فلم تسل
في منية عن ثورها المجهد([1])
ولن يقود الدهر يوما يدي

إن القارئ لهذا النموذج يدرك أنه لا يمكن أن ينتزع منها أي سطر إلا واختل بعد ذلك المعنى وكذلك التركيب ، وحل بها الغموض .

واللافت للنظر أن شاعرا مثل (بلند الحيدري) ، رغم كونه أحد أهم رواد مدرسة الشعر الحر ، لم يأخذ حقه من العناية والاهتمام ، بمثل ما أخذه غيره ممن هم دونه ، أما عن أسباب ذلك فسوف نتوقف عنده في موضعه من البحث .

وموضوع هذا البحث يتضمن العناوين السابقة ، حيث إن عنوانه (بنية الخطاب الشعري عند بلند الحيدري – دراسة في بلاغة النص) ، ولقد دفعني إلى القيام بهذا البحث دوافع عدة منها ما هو نفسي ، ومنها وما هو فني :

أولا : الدافع النفسي :

بعد أن فرغت من رسالة الماجستير ، بدأت أفكر في موضوع لرسالة الدكتوراه وفي الواقع كان الأمر لا يخلو من صعوبة بالغة ؛ ذلك لأني أريد أقوم ببحث يمكن أن تطلق عليه صفة التميز ، فعكفت لفترة كبيرة أدرس المناهج الحديثة من (أسلوبية وبنيوية ، وسيميائية ، وتفكيكية) وغير ذلك لعلي أهتدي إلى موضوع يرضي طموحي العلمي .

([1]) الأعمال الكاملة : بلند الحيدري، دار سعاد الصباح ، ط١ ،١٩٩٢: ص١٩٤-١٩٥

وكــان أن توصــلت إلــى عنــوان هــذا البحــث (بنيــة الخطــاب الشــعري عنـد.....– دراسـة فـي بلاغـة الـنص) ، ثـم قـابلتني مشكلة الشـاعر موضـوع البحث أو موضع التطبيق ، وظلت هذه المشكلة معي طويلا فكرت خلالها في عدد من الشعراء أمثال (أمل دنقل – أحمد سويلم – محمد عفيفي مطر ....) ، وغير هؤلاء من شعراء الشعر الحر إلى أن وقعت على ديوان (أغاني الحارس المتعب) صـادر عـن دار الأدب ، بيـروت ، ١٩٧٣ ، الطبعـة الأولـى للشـاعر العراقـي (بلنـد الحيدري) وأخذ العنوان بلبي ، فرحت أقرأه حتى وصلت إلى القصيدة الثانية من الديوان ، وكانت بعنوان (**من يدري يا بغداد**) ويقول فيها :

بغدادْ
يا أنت الغصة في عيني مصلوب
يسأل في الموت
الممتد على مد الحبل الخانع كالذل
يسأل عن وعد في الميلاد ،
بغدادْ
يا بيتا مهجورْ
يا زمنا مأجورْ
يا وجعا مأسورْ
يا وحشة امرأة ثكلى تنجب
في أرض بورْ([1])

قرأت هذه القصيدة مرات عديدة ، وقد تفاعلت معها تفاعلا شديدا ، وشعرت وكأني عراقي أعيش مأساة العراق ، فرحت أقرأ الديوان مرة تلو المرة ، حتى تأكدت أنني وقعت على بغيتي . وحصلت بعد ذلك على الأعمال الشعرية الكاملة لـ (بلند الحيدري) عن دار سعاد الصباح – القاهرة ١٩٩٣ ، وقرأتها وتأكدت بعد ذلك أن هذا الشاعر قمين بالدراسة التي عقدت العزم على القيام بها .

ثانيا : الدافع الفني :

١- ما يتصل بجانب التصوير الفني الدقيق وروعته في شعر (بلند الحيدري) ويتمثل ذلك في روعة التصوير ، وحسن توليد الصور، وبراعته – أيضا – في اختراع الصور الطريفة ، وبخاصة في مرحلة نضوجه الفني بداية من الديوان

([1]) الأعمال الكاملة : ص٥٣٥-٥٣٦

الثالث إلى الديوان الأخير ، فألفاظه جيده متماسكة وصياغته ذات سبكة فنية عالية .

٢- طبيعة الموضوع موضع البحث (بنية الخطاب الشعري عند بلند الحيدري – دراسة في بلاغة النص) حيث لم أجد باحثا كتب عن الشاعر مثل هذا الموضوع ، هذا فضلا عن الإهمال الشديد الذي وجه به الحيدري – كما سيبين البحث فيما بعد – فما كتب عنه لا يرقى أبدا إلى أن يكون بحثا ذا قيمة تعطي الشاعر حقه .

٣- يشير الباحث إلى أنه في اختياره لعنوان البحث ، إنما أراد أن يربط ما بين الدراسات الحديثة المتمثلة في الأسلوبية والبنيوية ، والدرس البلاغي والنقدي القديم ، فكان بلند الحيدري – الشاعر – موضوع البحث .

٤- حرص الباحث على اختيار موضوع تطبيقي يساهم في بيان (بنية الخطاب الشعري وبلاغة النص) داخل السياقات المختلفة من خلال الربط بين المناهج ومدى أهمية ذلك في الحقل البلاغي والنقدي ، كل ذلك من أجل ربط القاعدة بالنص الأدبي ، ومحاولة استجلاء الخصائص الفنية واللغوية على أساس من الدراسات التطبيقية الجادة التي هي – بلا شك – دعامة النقد الأدبي .

الدراسات السابقة :

جمعتُ العدة للقيام بهذا العمل ، وكان لزاما عليَّ أن استوثق من أسبقية هذه الدراسة ، فذهبت في منازع شتى للبحث عن الدراسات التي تناولت الحيدري بالدراسة ، وفي الواقع أسفر البحث عن وجود بعض الدراسات حول الشاعر ، ولا تكاد تخرج هذه الدراسات عن كونها دراسات جزئية لا تتناول الشاعر بكل الدراسة ، وإنما يكون الشاعر جزءا مبتسرا من هذه الدراسة ، فجاءت دراسة في كتاب ، أو منشورة في مجلة من المجلات الأدبية ، وحملت هذه الدرسات في مجملها توجهات فكرية ، أو اجتماعية ، أو سياسية ، أو نقدية ، إلى جانب بعض الدراسات التي تحدثت عن التجديد في شكل القصيدة عنده ، وبعض الدراسات التي حاولت الانتصار لريادة بلند لحركة الشعر الحر، ولكنها – على كل حال - لا ترقى إلى مستوى البحث العلمي الذي يجلو خصائص الشاعر الفنية واللغوية ، حيث كانت معظم هذه الدراسات مجرد وقفات سريعة حول الشاعر ، وهي بالطبع لا تخلو من توجهات نقدية فكانت بعض العناوين لهذه الدراسات **" وقفة مع ديوان .. "** ، أو **" قراءة في ديوان .. "** ، مثل دراسة د. شمس الدين موسى ، وهي دراسة بعنوان **" وقفة نقدية مع الشاعر بلند الحيدري "** ، مجلة الأقلام العراقية ، ع٦، مارس

١٩٧٨، ص١١٢، وهي دراسة نقدية جيدة ، ولكنها غير كافية للولوج إلى العالم الحقيقي لبلند الحيدري ، ولكنها – في النهاية - تحمل إضاءات نقدية حوله .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الدراسات حول الشعر العراقي تناولت (السياب ، والبياتي ونازك) ، ولكنها – عن عمد – أغفلت بلند الحيدري ، وضح ذلك بجلاء في دراسة د. مالك يوسف المطلبي في كتابه : **شعر السياب ونازك والبياتي (دراسة لغوية)** ، طبعة دار الشئون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦، حيث أغفل تماما ذكر بلند الحيدري ، ولم يعره أي اهتمام .

هذا إلى جانب بعض الدراسات التي تحمل إشارات خاطفة حول الشاعر مثل :

١- **نازك الملائكة :** قضايا الشعر المعاصر،دار العلم للملايين، بيروت ،١٩٨٣.

٢- **د.صلاح فضل :** نبرات الخطاب الشعري ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٣- **شمس الدين موسى :** وقفة مع الشاعر **بلند الحيدري** وقصيدته " حوار عبر الأبعاد الثلاثة " ، مجلة الأقلام العراقية ، ع٦، مارس ١٩٧٨.

٤- **أحمد أبو سعد :** الشعر والشعراء في العراق (١٩٠٠-١٩٥٨)، بيروت، دار المعارف، ١٩٥٩.

٥- **د. إبراهيم السامرائي** : البنية اللغوية في الشعر العربي المعاصر ، طبعة دار الشروق ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٢

٦- **د. عبد العزيزالمقالح :** الشعر بين الرؤيا والتشكيل ، طبعة دار العودة ، بيروت ، (د، ت) . (نص محاضرة للشاعر بلند الحيدري) .

٧- **فاروق شوشه :** زمن للشعر والشعراء ،الهيئة المصرية العامة للكتاب – مكتبة الأسرة - ، ٢٠٠٠ . مقال بعنوان (بلند الحيدري الرائد الذي أسقطوه) .

٨- **مجلة الفيصل السعودية :** عدد ٢٣٨ ، أغسطس ١٩٩٦ ، مقال بعنوان **(رحيل بلند الحيدري)** .

٩- **محمد راضي جعفر** : الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر **(مرحلة الرواد)** ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٩، (كتاب إلكتروني منشور على الموقع www.awu-dam.com).

١٠- **د.فاتح علاق :** مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر ، ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، ٢٠٠٥

إن هذه الدراسات وإن كانت في مجملها دراسات لا تنهض باكتشاف جل الخصائص الفنية واللغوية عند بلند الحيدري ، إلا أنها قد أضاءت لي جوانب كثيرة من البحث لا يمكن إنكارها ، ومن ثم فقد وجب الإشارة إليها في أماكن متعددة من

البحث ، وإني في - نهاية الأمر- لأزعم أن هذه الدراسة هي بمثابة الدراسة الأولى من نوعها ، وليست الجامعة المانعة ، فالحيدري شاعر من الشعراء الذين ما إن تقرأهم مرة إلا وتفضي بك إلى الثانية والثالثة .. ، وفي كل قراءة له تجد شعره يفترُّ لك عن جديد ، فشعره صالح لكل العصور ، وكل الحالات المزاجية ، وهو مجال خصب للدراسات النقدية والإبداعية .

خطة البحث :

يتعرض هذا البحث إلى دراسة بنية الخطاب الشعري عند بلند الحيدري بدءا من **(البنية الصوتية)** بوصفها أبرز المستويات في شعره ، كما أنه يتألف من أصغر الوحدات اللغوية **(الأصوات)** ، وتتخذ الدراسة من هذا المستوى دراسة كافة التنظيمات الصوتية في شعر (بلند الحيدري) هدفا لها ، فتتعرض للجانب العروضي فيه من **وزن وقافية** ، لما يشمل ذلك على دراسة منحنى استخدام **الأوزان** والتشكيلات الوزنية في حشو السطر الشعري ، وفي خاتمته (تفعيلة الضرب) والتداخل الوزني ، ومحاولات الكتابة خارج إطار الأوزان – إن وجد - ، كما تشتمل الدراسة على دراسة **القافية :** نسبتها (كحرف روي غالب أو كمقطع صوتي غالب) أشكالها ، وعلاقاتها ببناء البيت ، ووظائفها ، ويتجه البحث أيضا إلى **(دراسة بنية موسيقى الحشو)** : من تكرار، وجناس ، وسجع ، وقواف داخلية إلى غير ذلك من ظواهر متمثلة في موسيقى الحشو .

ويأتي بعد ذلك الحديث عن **(البنية التركيبية)** موسعا من نطاقه بعدم الاقتصار على بنية اللفظ المفرد ، أو بنية الجملة ، وتجاوز ذلك إلى دراسة البنية التركيبية للنص الشعري .

ويأتي دور الحديث عن **(البنية التصويرية)** ويتجه إلى دراسة الصورة الشعرية عند الحيدري ، ودراسة أهم عناصرها **(التشبيه ، والاستعارة ، والكناية)** ودراسة أبنية الصورة الشعرية على مستوى النص ، ودراسة الصور المرئية في شعره من خلال **التقنيات السينمائية ، والمسرحية في النص .**

وأخيرا يأتي دور دراسة **(المعجم الشعري عند بلند الحيدر ي)** ، وتجدر الإشارة – هنا – إلى أنه على الرغم من أن تكوين **(المفردات)** يعقب التشكيل الصوتي من الناحية اللغوية ، فإن البحث يتعامل مع المفردات في سياقاتها المختلفة لتأمل **دلالاتها الشعرية** ، مما يكشف عن اهتمامات الشاعر وقضاياه ، فدراسة المفردات – على هذا النحو – تتطلب متابعة المفردة في الجملة ، وفي القصيدة ، وفي مجمل قصائد

الشاعر ، بالإضافة إلى الوعي بالدلالة العامة للمفردة وتاريخها ، ومن هنا جاءت الدراسة المعجمية في نهاية البحث .

هذا وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مدخل، و أربعة فصول، وخاتمة على النحو التالي:

المدخل :

منهج البحث، والشاعر

الفصل الأول : البنية الصوتية : ويشتمل مدخل وثلاثة مباحث :-

مدخل :

المبحث الأول : بنية الأوزان في الخطاب الشعري .

المبحث الثاني : بنية القافية في الخطاب الشعري.

المبحث الثالث : بنية موسيقى الحشو .

الفصل الثاني : البنية التركيبية : ويشمل مدخل وثلاثة مباحث :-

مدخل

المبحث الأول : عناصر الخطاب الشعري .

المبحث الثاني : بناء الخطاب الشعري .

المبحث الثالث : حالة الخطاب الشعري .

الفصل الثالث : البنية التصويرية : ويشتمل على مدخل ، وثلاثة مباحث:-

مدخل :

المبحث الأول : الصورة بين التشبيه ، والاستعارة.

المبحث الثاني : الصورة بين الكناية ، والرمز، والقناع .

المبحث الثالث : الصورة ، وبناء القصيدة .

الفصل الرابع : المعجم الشعري عند بلند الحيدري ،ويشتمل على مدخل ، وخمسة محاور :

مدخل :

المحور الأول : ألفاظ دالة على الزمن .

المحور الثاني: ألفاظ الموت والجدب .

المحور الثالث: ألفاظ الألوان .

المحور الرابع : ألفاظ الطبيعة .

المحور الخامس: القرية والمدينة